

نساء الانتفاضة

أوقفوا الهجمة ضد منظمة حرية المرأة في العراق

مضطهدات بين التخلف والوباء

بينما العالم مستنفر لصد وباء الكورونا الذي داهم بقاع الكرة الأرضية دون رادع، الكل متهيب يترقب الأحداث بحذر وحرص شديد حيث أصبح الكل تقريباً في الحجر المنزلي الصحي خوفاً مما قد ينتج من آثار سلبية من عدم الرضوخ لهذا الأمر والإلتزام بالإرشادات اللازمة؛ في هذا الوقت بالذات تتعرض النساء في العالم وفي العراق بشكل خاص لأقصى مراحل الظلم والإضطهاد، فنجد المرأة تعاني حتى في مرضها فلا تمتلك الحق والحرية في إتخاذ قرارها لأجل العلاج، أقبلت بعض العوائل على منع نساء العشيرة أو العائلة كما يزعمون من الحجر الصحي في المستشفيات فلا يسمح لهن أن يرقدن خارج المنزل وإعتبار هذا الفعل منافي للعادات والتقاليد البالية، هذا الفكر ناتج عن التخلف وعدم الوعي حيث يلهث المجتمع وراء أباطيل لا صحة لوجودها ويغيب عن ذهنهم بأن ليس من حق أي شخص منع أحد من مزاوله حياته بشكل طبيعي وممارسة حرياته فالمرأة بطبيعتها تمتلك الحق في العيش كما تشاء شأنها شأن الرجل في ذلك؛ وإن من يقرأ عن تاريخ العراق قديماً يعرف القيمة والمكانة التي كانت تتحلى بها المرأة آنذاك، انها كانت قد أمتلكت عدة حقوق لم تمتلكها المرأة إلا في مطلع القرن العشرين.

فنحن نرى ان الرجل اصبح موضع السخط اليوم عندما يستهين بالمرأة ويحد من قدراتها ويمنعها من مزاوله أبسط حقوقها ويأطرها بإطار بالي ورت؛ فلا يهم ان كان هذا المرض سيفتكك بهن ويؤدي بهن للهلاك، كل ما يهمهم هو تطبيق العرف العشائري وإن حاول أحد منع تصرفهم المتعجرف سنجد التجمعات والتهافتات تعلو أمام المستشفيات تطالب بخروجهن مع النفي المطلق لإصابتهم بهذا الوباء وكأنه شيء خادش للحياء مهين أصاب قدسيتهن الننتة التي بنيت على ظلم النساء وجورهن.

هذه التصرفات ترجع لعدم اكثرث، بل لذكورية الدولة التي كان من المفترض أن تأتي بالقوانين لتتنصف المرأة وتسترد حقوقها، فلو كان هنالك رادع لمثل هذه التخبطات لما إجتاحت هذه الاعراف والتقاليد الرجعية مجتمعاتنا وباتت متأصلة يصعب إستئصالها ويقع ضحيتها آلاف النساء.

الدول اليوم تحارب الوباء فقط بينما نحن في حرب ضد الوباء والتخلف والحرب الجهل لهي أصعب الحروب التي خاضتها وتخوضها النساء منذ الأزل لإسترداد حقوقهن المسلوبة ومساواتهن بالرجل.

شهد رعد

STAYHOME



خليك بالبيت

للأتصال بنا

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة

الهجمة ضد منظمة حرية المرأة

هي جزء من تصفية الانتفاضة

نساء الانتفاضة

طوق أعناق الشباب في الانتفاضة.. كيف تحول «اليشماغ» إلى رمز للتمرد والثورة؟

خلقت انتفاضة تشرين رمزياتها الخاصة في طرق التعبير والأزياء، ووسائل الظهور، وبما أن أغلب المنتفضين هم من الشباب ويتحركون بملابس عصرية يجري تحويلها لتنسجم مع المهمة التي تتطلب الركض والهروب أحياناً، والتخفي في أحيان أخرى، وفي الغالب، تكون الملابس خفيفة وبأحذية رياضية لسهولة الحركة والجري عند حدوث أي حالات هجوم تقدم عليها القوات الأمنية، لكن أبرز المظاهر في الاحتجاجات، اليشماغ، أو ما يسمى «الكوفية».

الذي طوق أعناق المنتفضين حيث كان حاضراً في كل مكان، وهو يزين رقاب النسوة والشباب في الانتفاضة، متخذين منه رمزاً للتأثرين، كما اتخذت نساء أخريات من اليشماغ كوسيلة للتخفي من عوائلهن الذين يرفضون انضمامهن للانتفاض، ووجهن دائماً مغطاة بهذا اليشماغ.

ونشير بالذكر كان للانتفاضة دوراً متميزاً للمرأة حيث أثبتت مكانتها بشكل كبير في حين تغيب من ساهموا بتغييبها، كان حضور المرأة لتوجيه رسالة مفادها هي (نحن قادة اليوم وغداً) ولا نحتاج لأحزاب السلطة لإكمال هدفنا الذي خرجنا من أجله وهو إزالة النظام السياسي كله وابداله بحكم الجماهير المنتفضة.

انه عالم جديد يتأسس في الساحات يرسم صورة مشرقة للبلاد كما يريده هؤلاء الشباب والطلبة فمنذ عقود طويلة، لم تنطلق مسيرات طلابية إلا بإرادة الطلبة أنفسهم دون أن ينتظروا توجيهاً عشائرياً أو طائفيًا والعديد من الطالبات، شاركن بمحافظات مختلفة بالإضراب عن الدوام الرسمي، وخرجن في مسيرات طلابية انطلقت من مدارسهن والجامعات رغم تهديد وزارة التربية وهذا يعني أنني تمكنت من كسر هذه العادات وقطعت أول ثمار الحرية

سنار الحاج

الكورونا والعنف الأسري

في ظل الوضع الراهن الذي يعيشه العالم من انشار وباء كورونا (كوفيد19)، والذي أحدث تحولا في النظام العالمي وألقى بأثاره على القطاع الاقتصادي والاجتماعي، وأفزع الدول بقوة وسرعة انتشاره ودفعها لتغيير أساليب حياتها وفرض حجر صحي على المجتمع بإعلان حالة الطوارئ وفرض حظر التجول في مختلف بلدان العالم.

تعاني اغلب النساء في مجتمعنا اليوم من فيروسين، هما كورونا والعنف الاسري الذي يعتبر عادة ذكورية يقوم بها الكثير من الرجال في التعامل مع بناتهم او زوجاتهم وهي في الحقيقة «مرض مجتمعي» يمارسه البعض ضد المرأة ليتحول إلى اعتداءات جسدية قد تؤدي الى الايذاء النفسي والجسدي . ان العنف الذي تتعرض له النساء يأتي من البيوت، من مساحاتها الآمنة، من أقرب الناس إليها. وفي وقت يتعين فيه على جميعنا أن نبقى في البيوت لنحمي أنفسنا من جائحة كورونا هذا الوباء الذي فتك بحياة الناس، هنالك نساء كثيرات لا يشعرن بالأمان في بيوتهن، يتعرضن لعنف نفسي وجسدي وفي هذه الأوقات الصعبة، يأخذ العنف الاسري عدة أشكال منها الاعتداء الجسدي، أو التهديد النفسي والعاطفي.

يعتبر العنف الاسري تهديد خطير ضد الكثير من النساء وهو انتهاك واضح لحقوق الإنسان وحق المرأة في العيش اللائق والحياة الحرة، لانه يمنعها من التمتع بحقوقها الكاملة، وله عواقب خطيرة لا تقتصر على المرأة فقط، بل تؤثر في المجتمع بأكمله، لما يترتب عليه من آثار اجتماعية واقتصادية خطيرة ويحرمها من التمتع بحقوقها الكاملة وله عواقب خطيرة لا تقتصر على المرأة فقط وإنما تؤثر على المجتمع الانساني كله، خصوصا الاطفال الذين ينشأون في بيئة مضطربة ومليئة بالصراعات والامراض.

أسيل رماح